

[382] وصف القرآن لأعمال وصفات المنافقين والمؤمنين | فوائد

شرح اقتضاء الصراط المستقيم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال ثم وصف سبحانه كل واحدة من الطائفتين باعمالهم في انفسهم وفي غيرهم. اي نعم وصف الله كلا من الطائفتين الطائفة - [00:00:00](#)

المنافقين وطائفة المؤمنين بصفاتهم المميزة. فالمنافقون والمنافقات يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم. هذه صفاتهم. هذه صفاتهم. نعم. والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله. هذه صفات المؤمنين. نعم - [00:00:20](#)

قال وكلمات الله جوامع وذلك انه لما كانت اعمال المرء المتعلقة بدينه قسمين احدهما ان يعمل ويترك ثاني ان يأمر غيره بالفعل والترك. ثم مضى يذكر ذلك. نعم. اعمال المؤمن على قسمين اعمال خاصة به لنفسه - [00:00:50](#)

يعملها ويقوم بها واعمال عامة له ولغيره. مثل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وايتاء الزكاة. الصلاة مثلا نعم هذي خاصة بالمصلي عمل بدني خاص بالمصلي. لكن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا - [00:01:10](#)

نفعه الى الغير. تعليم العلم النافع يتعدى نفعه الى الغير الصدقة. تعدى نفعها الى الغير. فالمؤمنون يعملون الاعمال الخاصة بهم والاعمال العامة لهم ولغيرهم. لانهم يحبون لغيرهم ما يحبون لانفسهم. لانفسهم. وقد قال صلى الله عليه - [00:01:30](#)

وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. نعم. قال احدها ما يقوم بالعمل ولا يتعلق بغيره الصلاة مثلا. اي نعم. والثاني ما يعمل له لغيره كالزكاة. اي نعم. والثالث ما يأمر غيره ان يفعل فليكون حظ العامل منه هو الامر به - [00:01:50](#)

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هذا يتعدى نفعه الى الغير - [00:02:10](#)